توقيع بيان عظمت مقام و مدح و ستايش حيات جناب طاهره ٤

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية

توقيع بيان عظمت مقام ومدح وستايش حيات جناب طاهره – من آثار حضرة الباب – كتاب ظهور الحق، جلد ٣، الصفحة ٢٦٤

وإنّ ما ذكرت من مراتب الاختلاف فما لک وذکر تلک الأخبار فإنّ ظاهر الدّين هو طبق باطنه والجنّة حقّ والنّار حقّ والصّراط حقّ والميزان حقّ والبعث حقّ والنّشور حقّ وكلّ ما نزّل الله في القرآن فهو حقّ ومن أنكر حرفًا من أحكام المعاد فكأنّما أنكر صمديّة الرّحمن وسبّوحيّته وإنّ نسبة تلک الأمور إلى الورقة الطّاهرة فإنّي أشهد الله بأنّها هي بريئة عن كلّ ذلک وما اعتقدت إلّا ما فصّل في كتاب مبين وإنّ في الدّين للمؤمنين حقّ بأن لا يردّ أحد منهم أحدًا وإن سمع من أحد شيئًا ولم يبلغه بسرّه فلا يحكم عليه حتّى يعرف مبدئه ويتبيّن صدقه فإذا اطّلع وخالف عقله فليرجع إلى الّذي جعل في يديه فصل الخطاب لأنّه إذا حكم بغير حكمه فكأنّما حكم بغير ما نزّل الله فأوصيک بتقوى الله عزّ ذكره فإنّه ذروة الأمر وسنامه وإنّ لمثلک لا ينبغي إلّا أن يكون مرجع الاختلاف والجامع بين المتضادات ... (إلى قوله) ... وإنّ ما سألت بأنّ الورقة الطّاهرة قد ادّعت حجّيّة نفسها على غيرها فليس ذلک بأمر عظيم ولا خطب جسيم لأنّ للحجّيّة معاني محمودة ... (إلى قوله) ... وإنّها عرفت مواقع حكمي واستبصرت بأنوار آياتي فما للّذي اتّبعني ردّها لأنّها ما تنطق إلّا بادلّاء المشرقة من أهل العصمة والامارات المتشعشعة من أهل الحقيقة وكفى بها فخرًا لهذه الفئة الحقّة وكفى بالله عليّ وعلى النّاس شهيدًا